عبّر عن استيائه البالغ إزاء ما تشهده الساحة من مظاهر وممارسات غريبة

مجلس الوزراء: لن نتهاون في معاقبة كل من تسوّل له نفسه العبث بالأمن الوطني والمساس بوحدتنا الوطنية

- تكليف الداخلية والإعلام والمواصلات والجهات المعنية باستكمال الإجراءات وعلى الأخص مواد قانون الإعلام المرئي والمسموع لمواجهة أي مخالفات مسيئة
- دعوة المواطنين لتجسيد روح المواطنة الحقة والتمسك بوحدتنا وتكريس احترام القانون والحفاظ على مقومات الأمن ليبقى أهل الكويت نموذجاً للتلاحم والتآخي

جانب من اجتماع مجلس الوزراء أمس برئاسة سمو الشيخ ناصر المحمد

سمو الشيخ ناصر المحمد مترئسا الجلسة

عبّر مجلس الوزراء عن استيائه البالغ إزاء ما تشهده الساحة المحلية من مظاهر وممارسات غريبة يستنكرها ويرفضها المجتمع الكويتي بجميع شـرائحه وأطيافه بما تنطوي عليه من مساس بوحدتنا الوطنية وبث للفتنة بين أبناء وطـن واحد جبلوا على المحبة والمودة والتكافل والتعاضد التي غرسها الأجداد والآباء وتوارثوها جيلا بعد جيل وقد استمع المجلس في هذا الصدد إلى شـرح مـن كل من وزير الداخلية ووزير الإعـلام ووزير المواصلات للإجـراءات التي تم اتخاذها في مواجهة تلك الممارسات المرفوضة.

وإذ يعبر مجلس الوزراء عن رفضه القاطع لجميع الممارسات والمظاهر التي تسيء للوحدة الوطنية أيا كانت وسائلها وأدواتها فإنه يؤكد أنه لن يتهاون في اتخاذ كل التدابير والإجراءات الكفيلة بصيانة الوحدة الوطنية وحمايتها ومعاقبة كل من تسوّل له نفسه العبث بالأمن الوطني والمساس بوحدتنا الوطنية وبث الفرقة والبغضاء بين أبناء المجتمع.

وقد كلف مجلس الوزراء وزارة الداخلية ووزارة الإعـلام ووزارة المواصلات وجميع الجهات الأخرى المعنية باستكمال الإجراءات القانونية اللازمة لتفعيل جميع القوانين ذات الصلة بهذا الأمـر بما يكفل ضبط ومواجهة جميع الممارسات المخالفة والمسيئة ومن بينها تلك التـي تقوم بها وسـائل الإعلام المرئية والمسـموعة والمقروءة وفي مقدمتها قانون الجزاء وعلى الأخص المادة 12 من قانون الإعلام المرئي والمسموع لاسـيما المادة 5 والفقرة 4 من المادة 8 والفقـرات 6 و10 و11 من المادة 11 والفقرة 2 من المادة 13 ودون الإخلال بما تنص عليه القوانين الأخرى من العقوبات وتحريك الدعوى الجزائية ضد جميع المخالفين ليأخذ كل جزاءه العادل.

كما يدعو المجلس الاخـوة المواطنين إلى تجسيد روح المواطنة الحقة والتمسك بوحدتنا الوطنية قولا وعملا والعمل على تكريس احترام القانون وسيادته والحفاظ على مقومات الأمن الوطنـي ليبقى دائما أهل الكويت كما عرفوا نموذجا صادقا للتلاحـم والتآخي والتكافل والعمل من اجل مصلحة الكويت أولا وأخيرا سائلين المولى عز وجل ان يحفظ الكويت من كل سوء ومكروه.

نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ د. محمد الصباح ونائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية ووزير التنمية والاسكان الشيخ أحمد الفهد ووزير الداخلية الشيخ جابر الخالد ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء روضان الروضان

الوزيران د. محمد البصيري وأحمد الهارون

الوزراء د، موضي الحمود ود. فاضل صفر ود. هلال الساير ود. بدر الشريعان خلال الجلسة

مزيد: نرفض محاولات شق الوحدة الوطنية

اكد النائب حسين مزيد رفضه لمحاولات البعض شق صف الوحدة الوطنية عبر ممارسات دخيلة على المجتمع الكويتي المترابط اللحمة والذي اثبتت التجـارب تلو التجارب قوة النسـيج الاجتماعي والترابط الذي يميزه.

وقال مزيـد في تصريح صحافـي ان وحدتنا الوطنية هي صمام الامان بعد الله لحفظ هذا البلد من العابثين الذين لا يريدون خيرا له، موضحا ان في تجارب الـدول الاخرى خير مثال حيث فقدت امنها ودخلت في حروب اهلية والسـبب التمزيق الذي دك اوصال هذه الدول، مؤكدا ان على الحكومة ورئيسـها ووزرائها الانتفاض لما يحدث الآن من عبث يقوده السـفهاء بشكل غير مسؤول لتمزيق نسـيجنا الذي يحمي وحدتنا. واكد مزيد ان ابناء القبائل كانوا ولايزالون في انتمائهم لهذه الارض منذ نشـأتها، رافضا المزايدة في هذا القول والذي يعرفـه الجميع، داعيا رئيس الـوزراء الى القيام بمسـؤولياته وإقصاء اي وزيـر يهمل في مهامه لحفظ الوحدة الوطنيـة التي لا نقل ان يزايد بها احد على احد لاننـا كويتيون جميعا نفتدي هذه الارض ونزود عنها.

واضاف مزيد ان ارساء دعائم الاستقرار والحفاظ علـى المجتمع والتحرك المسـؤول لحفظ الوحدة الوطنية والنسيج الوطني هي مسؤولية كل كويتي سـواء كان مسـؤولا في السـلطة التنفيذية او التشريعية كون الوطن للجميع وهو الاول والمقـدم في كل شـيء رافضا ان تـزايد فئة على اخرى في حب هذا الوطن والانتماء له.

وتسـاءل مزيد قائلا: من المسـتفيد من تمزيق اوصال المجتمع وبـث الفرقة بين اطيافه وتوزيع صكوك الوطنية التي راح يروج لها بعض الجهال الذين لم يجدوا الـرادع الحقيقي من قبل قوانين الحكومة، وزاد: حماية الوطن من الفتنة مسؤولية الجميع ولا تقف عنـد جماعة او فئة معينة كون الوطن للجميع، داعيا الله ان يحفظ الكويت وأميرها وشعبها من كل مكروه.

بيان قوى 11/11

اصدرت قوى 11/11 بيانا جاء فيه: لعن الله من أيقظ الفتنة لأن طريق صاحبها سبيل الى نشر الفساد والكفر والذي هو اعظم من القتل، كما جاء في المصحف الشـريف (والفتنة اشد من القتل)، وما روي عن النبي ﷺ في الحديث الشريف «لزوال الدنيا اهون على الله من قتل مؤمن بغير حق»، ومن يسعى بالفتنة ليرتفع الفساد بنشـر الظلم والهرج والمرج بين ابناء المجتمع كمن يريد الاقتتال في المجتمع ليقضي على ابنائه.

لذلك، تهيب قوى 11/11 بالشـعب الكويتي بأفراده ومؤسساته وسلـطاته الى الا يتـهاون في عقـاب مـن يـوقد الفتـنة بـين ابنـاء المجـتمع وهو يسـعى بتكريس الفـئوية بألوانها من الطائفية والطبـقية بما يبثه في وسـائل اعلامه من تفرقـة وبغضاء بتوزيع صكوك الوطنية والمواطنة بأسافين الافك والحقد والغدر.

ان ما يتوجـب علينا جميعا امام ما يجري اليـوم تجاه من يسـعى بالفتنة من تصنيف لابناء الكويت بسمومه بتقسيم ابناء الكويت بين من هو داخل السـور وخارجه ان نخرج صاحبهـا عن الامة وان نتـحد جمـيعا في نبذ من هو معه ممن اعتلى منابر السلطة في الممارسات السياسية والاجتماعية والاعلامية ان ثبـت انه كان يمده بالتوجيه والتشـجيع في بث سموم فتنته لتطأ في خطامها تماسك الوحدة الوطنية.

ان الفتنة نائمة لعن الله من ايقظها ولا يحل لاحد ان يوقظها وويل لمن اخذ بخطامها، فالنتاج السياسي الاخير الذي شهدنا وقائعه من الايام القليلة الماضية وما سـبقها من حوادث مثيلة والتي آخرها الدعوة بتشريع الرشوة وغرس قيمها في المجتمع ودعوات تنقيح الدسـتور الاخيرة لتغليب الفساد على جهود الاصلاح انما هو رسالة تشجيع ودعوة مفتوحة للعابثين ببث الفتنة وترويج ثقافة الفئوية بضرب اسافين التفرقة في خاصرة الكويت.

ان على الجهات الرسـمية ان تمنع بث هذه القناة ومحاكمة صاحبها ونبذه من المجتمع بمثل ما يبثه هو وغيره على شعبنا المكلوم الذي يشكو الى الله تعالى ظلـم بعض ابنائه قبل اعدائه لأنهم فجعوه في تشجيع من سولت له نفسه بـث الفرقة في اهله ليدموه في ذاته وينكبوه في مقدراته، ويتعبوه ويرهقوه ويضعفوه بدل ان يقووه وينصروه، ليكونوا وبحق اسوأ من يمثل المجتمع في ادارة شؤونه وهم يسكتون عمن يسعى الى تمزيق شمله وتفريق جمعه بالسماح للعابثين بترويج مثل هذه الدعوات داخل السور وخارجه.

ان قـوى 11/11 تطالب نـواب مجلس الامة جميعا بأيتصـدوا لمثل مـا تبثه هذه القناة من سـموم ومعاقبة صاحبها ومعه من ساهم بتشجيعه.